

الباب الثالث

منهج البحث

أ. الأنواع وأساليب البحث

يستخدم هذا البحث منهج بحث نوعي أو غالبًا ما يطلق عليه طريقة البحث الطبيعي لأن عم لية البحث تتم بشكل طبيعي وتستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية التي يكون فيها الباحث هو الأداة، ليكون جيدًا أداة يجب أن يكون لدى الباحث أحكام نظرية ومعرفية بحث مكثف بأبحاثه.¹

قال بوجدان وبينكل إن البحث النوعي هو نتيجة بحث في شكل بيانات وصفية من نتائج ملاحظات الناس في سياقات معينة يتم دراستها بطريقة شاملة وشاملة وشاملة. لهذا السبب، يقترح بوجدان وبينكل خصائص البحث النوعي، أي البيئة كمصدر للبيانات، والبحث النوعي تحليلي، ويؤكد على العملية، واستقرائي، ويعطي الأولوية للمعنى.

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث المكتبي الذي يصنف على أنه بحث نوعي. البحث المكتبي هو بحث يتم الحصول عليه من البيانات القائمة على الحقائق المفاهيمية والنظرية

¹ sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016), 8–9.

، وليس من تصورات الباحثين. يتألف هذا البحث المكتبي من أربعة أنواع وهي دراسة نصوص الوحي، ودراسة أفكار الشخصيات، وتحليل الكتب المدرسية، ودراسة التاريخ.² هناك أربع خطوات لإجراء البحوث المكتبية :

١. تجهيز المعدات في أبحاث المكتبات مثل أقلام الرصاص أو الأقلام والدفاتر

٢. تجميع بيليوغرافيا عملية، وهي الملاحظات اللازمة للعثور على المصدر الرئيسي في البحث.

٣. اضبط الوقت، هذه الخطوة الثالثة تعتمد على الشخص في استخدام الوقت.

٤. اقرأ وقم بتدوين ملاحظات البحث.³

تستخدم هذه الدراسة نوعًا من تحليل الكتاب المدرسي بالعنوان " تحليل الكتاب تعليم اللغة العربية باستخدام النظري علم انفس النمو المعرفي للاطفال.مدرسة المتوسطة المحمدية للصف السابع "

² Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan Libraru Research* (Malang: Literasi Nusantara, 2020), 21–24.

³ Khatibah, "Penelitian Kepustakaan," *Jurnal Iqra' 05*, no. 01 (2011): 38.

ب. مصادر البيانات

١. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مواد المكتبة التي ستكون الدراسة الرئيسية في الدراسة. مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو كتاب تعليم اللغة العربية المدرسة المحمدية للصّف السّابع وهو الكتاب المرجعي في عملية التعلم في جميع مؤسسات المحمّديّة التّربويّة الثّانوية والذي تمّ تجميعه بواسطة نانيك دوي هاريان و نور الخلدية.

٢. مصادر البيانات الثّانوية

مصادر البيانات الثّانوية هي وثائق يمكن أن تشرح البيانات الأولية.^٤ في هذه الدراسة، استخدم الباحثون مجموعة بيانات ثانوية على النحو التالي :

أولاً، الكتاب الذي ألفه د. بول سوبارنو في عام ٢٠٠١ بعنوان "نظرية التطور المعرفي لجين بياجيه".

ثانياً، الكتاب الذي ألفه منصور مخلص عام ٢٠١٠ بعنوان "كتابة الكتاب النصي، أساسيات الفهم، والاستخدام في الكتب المدرسية.

⁴ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan Libraru Research*, 58.

ثالثاً، كتاب من تأليف دسمينا في عام ٢٠١٦ بعنوان "علم النفس التنموي للطلاب (دليل للآباء والمعلمين في فهم سيكولوجية أطفال المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية)".

رابعاً: الكتاب الذي ألفه أ.د. دكتور. سيتفو في عام ٢٠١٥ بعنوان "كتابات درس الكتابة".

الخامس، مجلة كتبها سيبي عائشة مؤمن عام ٢٠١٣ بعنوان "نظرية التطور المعرفي لجين بياجيه".

سادساً، المجلة التي كتبها فاطمة إيدا عام ٢٠١٥ بعنوان نظري النمو المعرفي جان بياجيه بالإضافة إلى المصادر الستة، يستخدم الباحث أيضاً مصادر أخرى متعلقة بنظرية علم النفس للتطور المعرفي للأطفال.

ج. تقنيات جمع البيانات

للحصول على المعلومات اللازمة من أجل تحقيق البحث، نحتاج إلى جمع البيانات. في جمع البيانات، يحتاج الباحثون إلى طريقة معينة تتوافق مع الأهداف. تعد تقنيات جمع البيانات في الدراسة من أكثر الخطوات إستراتيجية للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحوث. هناك العديد من تقنيات جمع البيانات في الدراسة، تتراوح بين المقابلات والملاحظات

والاستبيانات والأفلام الوثائقية، ولكن في هذه الدراسة استخدم المؤلفون تقنيات جمع بيانات التوثيق.

١. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات في شكل كتابة، صور، كتب، إلخ، يتعلق بالبحث الجاري إجراؤه. لأن هذا البحث هو بحث أدبي، فإن البيانات المستخدمة كمواد بحثية تكون في شكل كتب ومجلات وكتابات معينة تتعلق بهذا البحث. طريقة التوثيق تعني تسجيل البيانات الموجودة أو أخذ البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المستندات. تتمثل ميزة تقنية التوثيق هذه في زيادة كفاءة الوقت والجهد. تميل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنية التوثيق هذه إلى أن تكون بيانات ثانوية.

يقول لينكولندا غوبا أن المستندات عبارة عن بيانات مكتوبة أو أفلام لأغراض البحث، لأسباب يمكن تبريرها على النحو التالي :

١. المستندات مصدر ثابت.
٢. مفيدة كدليل للاختبار.
٣. من العلم أنه يتوافق مع البحث النوعي.

٤. غير مبدع، لذلك ليس من الصعب العثور عليه في دراسة المحتوى.

٥. ستفتح نتائج الدراسة فرصاً لتوسيع نطاق المعرفة بشيء يتم التحقيق فيه.^٥

د. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط البحث عن البيانات التي تم الحصول عليها بشكل منهجي وتجميعها، ثم تجميع البيانات في فئات ووصفها في وحدات معينة، بحيث يمكن للباحثين اختيار البيانات الأكثر أهمية التي يجب دراستها والتوصل إلى استنتاجات بحيث تكون كذلك. سهل الفهم. تجادل سوزان ستينباك بأنه في عملية البحث النوعي، يعد تحليل البيانات أمراً بالغ الأهمية لأن التحليل يستخدم لفهم العلاقات ومفاهيم البيانات بحيث يمكن تطويرها وتقييمها.

يستخدم البحث الأدبي طرق تحليل المحتوى أو تحليل المحتوى. تُستخدم طريقة تحليل المحتوى هذه لجمع البيانات بشكل منهجي في شكل كتب ومجلات ومعلومات متعلقة بالبحث.

⁵ Dkk Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), 155.

تهدف هذه الطريقة إلى اختتام ووصف محتوى عملية الاتصال من خلال تحديد الخصائص بموضوعية ومنهجية وكمية.^٦ يتم تنفيذ طريقة تحليل المحتوى هذه على الكتب المدرسية، النظرية والتجريبية. تحليل كتاب لمعرفة معناه، أو لمعرفة العلاقة بين المفاهيم أو الأنشطة أو الأحداث الموجودة. بعد ذلك تعرف على فوائد ونتائج هذه الأشياء. خصائص طريقة التحليل هذه على النحو التالي:

١. إجراء بحث على معلومات التوثيق في شكل سجلات وكتب وصور وما إلى ذلك.
٢. موضوعات البحث هي الكتب والصور والتسجيلات والمجلات وما إلى ذلك.
٣. الوثائق هي المصدر الرئيسي.^٧

⁶ Amir Hamzah, *Metode Penelitian Kepustakaan Libraru Research*, 74–75.

⁷ Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 72.